[313] خنزيرا، ومن ورائهم عذاب غليظ ومن ورائهم جهنم وساءت مصيرا بيان: هذا خبر غريب ولم ينكره السيد في الجواب وأجاب بما حاصله أنا ننكر تعلق الروح بجسد آخر ولا ننكر تغير جسمه إلى صورة اخرى وأقول: يمكن حمله على التغيير في الجسد المثالي أو أجزاء جسده الاصلي إلى الصور القبيحة وقد مر بعض القول في ذلك 14 - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن أبي محمد الانصاري، عن معاوية بن وهب قال: كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليهما السلام إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال: السلام عليك ورحمة ا فقال له أبو عبد ا: وعليك السلام ورحمة ا يا شيخ ادن مني، فدنا منه، وقبل يده وبكى فقال له أبو عبد ا عليه السلام: وما يبكيك يا شيخ ؟ قال له: يا ابن رسول ا أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة أقول: هذه السنة، وهذا الشهر، وهذا اليوم، ولا أراه فيكم فتلومني أن أبكي، قال: فبكى أبو عبد ا عليه السلام ثم قال: يا شيخ إن اخرت منيتك كنت معنا وإن عجلت كنت يوم القيامة مع ثقل رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال الشيخ: ما ابالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول ا، فقال له أبو عبد ا: يا شيخ إن رسول ا قال: إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب ا المنزل، وعترتي أهل بيتى تجيئ وأنت معنا يوم القيامة ثم قال: يا شيخ ما أحسبك من أهل الكوفة قال: لا، قال: فمن أين ؟ قال: من سوادها جعلت فداك، قال: أين أنت من قبر جدي المظلوم الحسين ؟ قال: إني لقريب منه، قال: كيف إتيانك له ؟ قال: إني لآتيه واكثر، قال: يا شيخ ذاك دم يطلب ا تعالى به، ما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين، ولقد قتل عليه السلام في سبعة عشر من أهل بيته نصحوا وصبروا في جنب ا فجزاهم ا أحسن جزاء الصابرين إنه إذا كان يوم القيامة أقبل رسول ا ومعه الحسين ويده على رأسه يقطر دما فيقول: يا رب سل امتي فيم قتلوا ابني ؟ وقال عليه السلام: كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين _____